

## 561 هل كل السيئات كبائر؟ - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ان بعض العلماء يقولوا ما في كبيرة وصغيرة. كل السيئات كبائر ليش؟ قالوا لاني انت لا تنظر للصغيرة والكبيرة في حد ذاتها. ولكن انظر الى من تعصاه انت بتعصي جبار السماوات والارض وتخالف امر جبار السما والارض - [00:00:00](#)

فجميع المعاصي الكبائر. لكن هذا غير صحيح المعنى هذا غير صحيح لان القرآن يقول هنا في الآية الذين يجتنبون الكبائر والفحش الا اللع وايضا يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:00:19](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. يعني الصغائر التي دونها. والرسول عليه السلام الذي بين القرآن يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - [00:00:36](#)

فالكبائر تمحو الصغائر من تلقاء نفسه لما جه العلماء يفسروا الا اللب الا اللب قالوا ان لم يفسر بتفسيره اللي يقولوا ان اللي ما فيه كبيرة وصغيرة يقولوا حتى اللب كبيرة. اللب كبيرة. لماذا تسمى كبيرة؟ انما - [00:00:54](#)

لماذا تسمى لمم وهي كبيرة؟ قال لأصل اللمم الجريمة اللي يرتكبها الانسان من غير سبق اصرار ولا تعمد يعني يلم بها غضب عليه ويفتح عيونه بسرعة بمجرد ما يرتكبها - [00:01:20](#)

ماشي ما في قلبه شر ولا عنده نوازف شر. ولا حوله شيء من اسباب الشر. وظاهر القلب طاهر النية. طاهر السلوك. فيبتلى في طريقه بشيء ان ابلس ابليس فيجح في الشر من حيث لم يدقق له ولم يبعث له نظرا - [00:01:37](#)

قالوا مثل هذه وان كانت كبيرة والله تبارك وتعالى بشر هنا بانها مثل هذه السيئة حتى لو كانت كبيرة. اذا اسرعت المθάبة الى الله ما دمت فيها من غير سبق اصرار عجل بالتوبة والبكاء على الخطيئة والندم على الوقوع فيها. وتحزن وتفجع وتوجع - [00:01:56](#)

اتذكر واياك ان يخطر على بالك ان تتلذذ بذكرها. هذه هي التوبة وهذه هي التي يقال فيها العلامة اما انسان يفكر في الخطيئة ويدبر لها ويخطط لها قبلها بشهر او حتى قبلها بيوم او حتى قبلها بساعة - [00:02:20](#)

هو قاعد في بيته يخطط لارتكاب جريمة اخلاقية سلوكية مالية انسانية دموية يخطط لها هذا ما يسمى لمم ابدأ عند احد من اهل العلم. هذا مع سبق الاصرار ولكن اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المراد من اللمم السيئة الصغيرة - [00:02:37](#)

وقال ابن عباس احسن ما يفسر اللمم هو بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري واشرت اليه الليلة الفاتنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله الحديث من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك - [00:02:55](#)

الكلام حالة فالعينان تزنيان وزنا العينين النظر واليدان تزنيان وزنا اليدين اللم والرجلان تزنيان وازن الرجلين المشي وكذا ثم يقول والنفس تشتتهي وتتمنى والفرج يصدق ذلك او فالزنا المعتبر كبيرة هو الذي يصدق الفرع ويكذبه. يعني الذي يرتكبه الانسان ارتكابا حقيقيا. واما هذه تسمى - [00:03:15](#)

مقدمات الزنا فلا تكن من الكبائر ولكن هذا طبعا قلت لك ان تفسير ابن عباس رضي الله عنه - [00:03:45](#)